

# 100 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / مقدمة الشيخ / صالح الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقیه موسى ابن احمد الحجاوی رحمه الله الدرس الاول الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلی الله وصحبه اما بعد فان من اخر الواجبات واهم المهمات لانه لا يمكن للانسان ان يؤدی ما اوجب الله عليه كما حرم الله عليه - [00:00:21](#)

يتقرب الى الله وبصیر والعمل بدون علم يكون ضلال ووبالا على صاحبه فلا بد ان يكون العمل مبنیا هذا علم صحيح لله عز وجل. ولهذا يقول جل وعلا وما كان المؤمنون ليذکر الله - [00:00:51](#)

خائفة ولینذروا قومهم اذا رجعوا اليهم انهم يحذرون صلی الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا في الدين على ان في دین الله امر مقلوب واضح والله جل وعلا حث على ذلك فقال فلولا نفر من كل بقرة من - [00:01:27](#)

لولا هذا معناه القتل نظر من كل بقع كل جماعة لان من ولكن ويقطع منهم ويتبقى منه فراغ بالنسبة للقليل والكبير الواحد يسمى خائفة واکثر اما طائفة الطائفة ذکروا يعني - [00:02:08](#)

انتزعوا الى تفقه دین الله من اي مكان يريدون يذهبون اليه بعيدا كان او قريبا. ليتفقهو ان يتفهموا لان الفقه لغة الفهم الفقه في اللغة هو الباب واما بالشرع فالبر هو مأرب - [00:02:55](#)

الاحکام الشرعیة لادلتها التفصیلیة هذا هو الاحزاب الشرعیة الكتاب والسنۃ والاجماع بینی على ادلة على مصادر اولها كتاب الله سبحانه وتعالی سنة الرسول صلی الله عليه اجماع المسلمين وهذه الوقوف مطلع على - [00:03:33](#)

وابی اه الى ادلة اخرى واصول اخرى فيها خلاف. ولكن هذه الثلاثة كتاب والسنۃ ومن مع هذا هو الاسم لغة الله سبحانه وتعالی مصادرها على ايدي اهل العلم واهل البصیرة - [00:04:10](#)

بل ينذر قولهم اذا رجعوا اليه مهما البخل لا تقتصر على نفسه بل ايضا تنتهي الى غيره. فالفقیه يجب عليه ان يخطئ الناس وان يعلمهم. وانشر ما اعطاه الله منه من علم - [00:04:50](#)

ودل هذا على ان الانذار لا يكون الا بعد الفطر. الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يكون الا بعد الفقه لله عز وجل. الذي لم يتفقه في دین الله لا ان يكون معلما - [00:05:16](#)

ولا يصلح ان يكون داعية ولا يصلح ان يكون امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر لابد ان يكون متنفسا في الدين قبل ان يباشر هذه الاعمال حتى يكون على بصیرة وقال صلی الله عليه وسلم نبی الله به خيرا - [00:05:43](#)

دلالة على ان للمرأة الله بدينه فقد اراد به خيرا ودل بمفهومه على ان من لم يبصره الله من دینه انه لم يرد به خيرا. فهذا دليل على فضل التفقه في دین الله - [00:06:10](#)

عز وجل وعلى ذنب الاعراب في دین الله لا يكون على قسمين اسم واجب على كل مسلم سواء كان او انشى حرا او عبدا هنينا وظهيرنا ملكا او صعلوكا عین مسلم - [00:06:31](#)

يجب عليه ان يتفقه بهذا النوع من ولا يسع احدا ولا يسع احدها ان يسأله وذلك ما يستقيم به دینه بامور العقيدة وامور واحکام الصلاة

واحكام الزكاة واحكام الصيام واحنا بالهدى وال عمرة - 00:07:00

الاركان الخمسة اركان الاسلام الخمس لا يدعوا احدا ان يجهل تام هذه الاركان لانها مكلف بها كله واهل البيت هذا واجب على الاعيان  
لا يعذر احد بجهله واجب على الكفاية - 00:07:30

سقط الابن عن الباقيين لان المقصود من هذا النوع ان يوجد لهجة المسلمين. فاذا قام به لم يكفي حصل المقصود يتأنى الواجب البقية  
سنة من افضل العبادات لهذا مثل اسباب المعاملات - 00:07:57

واحكام الموارع واحكام الامثلة والطلاق واحكام الجنایات واحباب الاطعمة واحباب القضاء لابد ان يوجد للمسلمين بهذه الابواب  
بهذه لكن لا يجب على كل من بعيبيه ولكن آآ ايضا ينقسم الى العقيدة - 00:08:34

وهذا لا يسمى بالفقه الاكبر بعد احلال العقيدة الاكبر والصغر آآ ما يتعلق بالعقيدة هذا المبلغ الفقهي اكبر وما عداه من الفقه والعبادات  
والمعاملات الى اخره هذا يدل في الفقه العام - 00:09:37

النوع الاول هذا اختصت به كتب العقائد. العقائد هذا هو المقصود الفكر المعروف لابد ان الصلاة ليبدأ من الطهارة واحكام المياه  
وينتهي من كتاب الهوى باب عظيم في ينجيه لا يجوز التهاون به - 00:10:11

لان بعض الناس او بعض الشباب في عصر الالحان ويهولون من امر الفقه ويزهدون في ويقولون ان اقوازيات يسأل عن معرفة الكتاب  
والسنة والعنابة بالنصوص الاحاديث وما اشبه ذلك وهذا في الحقيقة جهل جهل منهم - 00:10:56

ثروة عظيمة لا يطيل التهاون بها. بل يجب الانتفاع بها بها وتجد دراستها ومعرفتها وليس معنى ذلك اننا نأخذ كل ما قاله اهل العلم  
من دون ان نعرضه على الكتاب والسنة ونعرف مصدره ودليله - 00:11:26

هذا الامر الان بين طرف يجهز في الفقه ويذكر الناس عنه ويقفوا باوقات جميلة ابن عفو بالاراء الائمة او اراء العلماء وهذا من نوع  
ان تأخذ منه اقوال العلماء ما وافق العلم - 00:11:59

ونستعين به على فهم كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان ذكرك ما هذا بالدليل لانه رجال ويقيمون. المجتهد اذا اجتهد  
فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاختطا فله اجره - 00:12:37

هذا من السائل الذي يستطيع ان ومعنى هذا اننا نأخذ من اجتهادات الائمة وافتقت دليل ان استعين به على فهم الكتاب  
والسنة وان نترك ما نراه مخالفا للدنيا. لان القدوة - 00:13:02

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم مؤمنين بالله واليوم الآخر  
ذلك خير واحسن فاريد فلا نذهب للفقه ونرجو بعض - 00:13:34

اما يراه البعض من الناشئة الان او من المتعارفين الذين ظنوا انهم علماء وانهم عن سلام الفقهاء لا نتعصب لاقوال الرجال ونلتقي  
ونتخد ادينا الى طرفين. ولكن اننا نقرأ بالشهادات المجتهدين - 00:13:58

ادلته ومصادرهم بما وافق اليه وما طالب الدليل نعتذر لصاحب فليترحمن عليه ولكن لا يسعون الاخذ بما في قلب الدليل ولو قال به  
من قال من اهل العلم. فانهم رحمهم الله من غير دليل - 00:14:35

فيقول الامام ابو حنيفة رحمه الله وهو اقدم الفقهاء الاربعة واذا يقول اذا جاء الحديث اذا جاء الحديث عن الرسول صلى  
الله عليه وسلم فعلى الرأس والعش اذا جاء الحديث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعين - 00:15:08  
قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم على قول كل احد ويقول الامام مالك رحمه الله كلنا راكب ومردود عليه الا صاحب هذا  
القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:32

ويقول الامام الشافعي رحمه الله اذا صح الحديث فهو مذهبى ويقول اذا خالف قوله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبوا  
بقوم عرقو بقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:47

الامام احمد رحمه الله يقول عجبت لقوم عرقو الاسلام وصحته يذهبون الى رأيكم يعني والله تعالى يقول فليحذر الذين يغادرون عن  
امره المصيبة والفتنة او يصيّبهم عذاب اليم ولا يرظون ان يقلدهم - 00:16:05

هل يرضون منا ان نأخذ ما وافق الدليل وان نتبع الذنب سواء كان في مذهب امامنا او في مذهب امام اخر. لان الحق ضالا في المؤمن اينما وجده اخذ الحنفي اذا ظهر له ان الدليل مع الحنفي يجب عليه ان يأخذ بالدليل - [00:16:28](#)

وخلال بالعكس حاله اذا ظهر له الدليل مع قول الحنفي وجب عليها بالدليل. ما قام به الدليل العلم رحمة الله واتباعه على هذا المثل يأخذون من الفقه ما وافق الكتاب والسنة - [00:16:55](#)

قال هؤلاء الائمة غير معصومين مجتهدون ويتحرون الحق ويبحثون عنه ولكن الحمد لله اخطأتهم محصورة ومعدودة من اقوالهم يوافق الدليل وكلهم هدفهم وعرضهم تباعيا العلماء رحمة الله دونوا الفقه مما قتله من ضياعه ومن خصوصا اتباع المذاهب الاربعة - [00:17:19](#)

بها مذهب الامام ابن خليفة ومذهب الامام مالك ومذهب الامام الشافعي ومذهب الامام احمد والحمد لله لهم اقوال. ولكنها لم تدول للامام الاوزاعي الامام سفيان الثوري خاصة وكتب البلاد لكنها لم تدوم تأهيلها خاصا - [00:18:11](#)

فما وصل للمناهج الاربعة وعلى كل حال المدار على ما قام عليه الدليل سواء من المذاهب الاربعة او من غيرها من اقوال الائمة واذا دار على ما قام عن المنبر ولكن هذه الاقوال وهذه الاجتهادات تساعدنا - [00:19:26](#)

على اهل الكتاب والسنة ولذلك ابتنى بها العلماء ودونوها ودرسوها فهل له منها ثروة عظيمة للمسلمين؟ يرجعون اليها عند عن الحاجة عند النوازل وهذا من توحيد الله ومن صبره في هذا الدين - [00:19:45](#)

انما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لابرون وهذا يشمل حفظ القرآن وحفظ السنة النبوية من التأمين والتجديد وحفظ ائمة واراء المجتهدين من العبث لانها تعين على فهم الكتاب والسنة - [00:20:13](#)

وهي حصيلة جيدة بين يديك الان كتب عظيمة اعظمها كتاب الله سبحانه وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هذه الحل وبين يديك منة الرسول صلى الله عليه وسلم. مشكور - [00:20:39](#)

ومحمية من العبث ومن التوحيد وبين يديك العلماء وفي مقدمتهم صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما اقوال التابعين ثم اتباع هذه اقوال الائمة شكرها للائمة الاربعة موجود ولله الحمد ومتوفر بين ايدي المثل الذي - [00:21:08](#)

فما علينا الا الاقبال على هذه الكتب والعنابة بها ودراستها والانتفاع بها والا نبذ شيئا واراء من عند انفسنا لاننا لم نقل الى درجتهم ومكانتهم فلا نزهد بهذه الكتب الفقهية وننزع عننا - [00:21:44](#)

نحن على مقدرة من ان نستغنى عنها وان نرجع الى الكتاب والسنة دون مرور باقوال هؤلاء الائمة من بعدها هذا غلط سليم وهذا يهدى من الضلال. لان ليس هناك الان - [00:22:10](#)

فيما نعلم وما يدل عليه ليس هناك الان من يستطيع من ارى في اخر الزمان كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقدر هذا العلم ازاعا ينتزعه من صدور الحجاب. وانما يقبل - [00:22:35](#)

العلم بمعرفة العلماء حتى اذا لم يبقى عالم هل الناس رؤوسا مثقالا؟ فافهوا من اهل العلم اظل واظل وقال صلى الله عليه وسلم لا يأتي بما الا الذي بعده شر منه - [00:23:04](#)

الا تأخر الزلال للطلبة العلماء الى ان تقوم الساعة ولدنا بمعنى عن هذه الثورة والفضيلة العظيمة التي خلفها لنا اولى وائمنا حد منا ان نرجع اليها وان نأخذ منها ما يواجب كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:23:26](#)

وقد جاهلا يسأل العالم قال تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كتم لا تعلمون بجاه الله او يعتقد بنفسه هل يسأل اهل العلم ويأخذ بما اسألوا اهل اللاثم ان كتم لا تعلمون - [00:23:58](#)

هذا المؤلف رحمة الله المؤلف هو شرف الدين آآ لا ليس موسى الحاج شرف الدين ضمن رياض موسى من علماء القرن العاشر تقريبا وهو من باب دليل بانتظار فقهاء الحنابلة - [00:24:25](#)

لكم هذا المختصر الذي بين ايديكم الان. مختصر المقنع وبدأ بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الاداء من اسم الله البدائل باسم الله - [00:25:16](#)

الظلم سواء او سائر الاعمال الشريفة سائر الاعمال الشريفة العدل والشرب وغير ذلك بسم الله والاستعانة فان الله جل وعلا واد بدأ السور القرآنية بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:25:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم العلمية يبيع فاعله التي يبذرها وكتبه التي يذكرها الى الملوك يدعوهم الى الله عز وجل كان اذا كتب كتابا باسم الله الرحمن الرحيم وكما بدأ بها سليمان عليه الصلاة والسلام في كتابه - [00:26:35](#)

قال اني اهدي الي كتاب مثل انه لسليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كل امر به بال لا يبدأ فيه باسم الله - [00:27:18](#)

الله اكبر وفي رواية ليس ايد الحمد لله من البدائل بسم الله الرحمن الرحيم ومعناها الاستعاذه للتضرر باسم الله سبحانه وتعالى العظيمة هذا الجار بسم الله. متعلق بمذوق تقديره حتى يستعين بجسم الله - [00:27:35](#)

او اتبرك بسم الله. اتبرك باسم الله باسم الله مفردين نحو كل اسماء الله سبحانه وتعالى لان المخرج اذا رفع اسم الله ذكر جميع اسماء الله جل وعلا والله علم على ذاته سبحانه وتعالى لا يسمى به لا يسمى به غيره - [00:28:12](#)

فلا احد يتمنى او احد سمي بهذا بهذا اللفظ الله الا رب العالمين سبحانه وتعالى ومعناه الالوهية اي العبودية. الله بالالوهية العبودية. لانه لله سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم اسنان عظيم ان من اسمائه سبحانه يتضمنان الرحمة صفة من صفات الله جل وعلا - [00:28:42](#)

الرحمن يقولون رحمة عامة والرحيم رحمة خاصة الحمد لله. بدأ المصلي الامر باسم الله. وبالحمد لله. لكن نداء باسم الله نداء حقيقة. والنداء بالحمد لله اهل وذلك عملا بالروايتين - [00:29:19](#)

بسم الله لا يبدأ به بالحمد لله فهو بدأ بهذين الكلمتين العظيمتين من القلب هو الثناء على المنعم سبحانه وتعالى والحمد بهذا اللفظ كما قال الله جل وعلا الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:29:49](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك منه الحمد لله والمحاضرات اما البداءة في ان الحمد لله الذي يدعى اليه هذا في خطبة الحاجة. هذا ورد في خطبة الحاجة في عقد النساء - [00:30:22](#)

ولم يرد في جميع الخطاب وجميع الذي ورد في خطب الرسول صلى الله عليه وسلم انه يبدأها بالحمد لله. كما هو بالقرآن العظيم الامراض التي جاءت في القرآن بلفظ الحمد لله - [00:30:59](#)

فينبغي الخطباء ان يتغير فيها الحمد هو الثناء على المرء والالف واللام والاستفراء عن جميع المحامد لله جل وعلا الذي يستحق الحمد مطلقا هو الله جل وعلا. لانه هو المنعم - [00:31:17](#)

ان فيستحق الحمد المطلق كل المعابد له سبحانه وتعالى لان جميع النعم منه سبحانه وتعالى اما المخلوق فانه يحمد على قدر ما يجري على يديه ان الخير الامر المطلق لله عز وجل فلا يجوز ان تقول الحمد لله - [00:31:39](#)

لانه اعطاني بلى او الحمد للشيخ الفلاني بانه علمني كذا ما تقول الحمد لفلان انما هذا لله سبحانه وتعالى. الحمد لله الحمد يكون الله جل وعلا يحمد لذاته ويحتملوا باسمائه وصفاته ويحمدوا بافعاله. سبحانه وتعالى - [00:32:07](#)

رب العالمين نضفط هو المادي الربو هو المال والسيد والمخلع هو المربي للعالمين بنعمه سبحانه وتعالى يربىهم البدنية هي التربية المعنوية. يربى قلوبهم بالعلم والایمان ويربي ابدانهم بالرزق والماسي والمشياخ - [00:32:33](#)

وهو الذي يربى من العالمين ويصلحه سبحانه وتعالى. ويدفع عنه ما يضر العالمين جمع عالم. وهو كل ما سوى الله جل وعلا وجمع العالمين لان العوالم مختلفة عالم الدين عالم الانسان عالم الملائكة - [00:33:14](#)

عالم الخير عالم الدواء عالم البر والبحر الا القوم عوالم لا يعني يقضيها الا الله سبحانه وتعالى لكل هذه العوامل ربها هو الله جل وعلا. الذي خلقها والذي رزقها والذي يتولاها ويصلحها - [00:33:40](#)

ويرزقها هو الله سبحانه وتعالى اطول ما ينبغي ان الاجمل لهم الظلام منصوب على المصدر الحمد الاقوى فهو صفا للمطلوب من

مفعول الذكر في حمده سبحانه افضل الحمد واكملاً واكملاً 00:34:04

لان وما دخلت عليه من تأويل مصدر المصدر فمعناه افضل الحمد واكملاً الحمد له سبحانه وتعالى ان لا والحمد لله لا يبدأ لا ينتهي لا يذهب يعني لا ينتهي. لأن نعمه سبحانه وتعالى لا تنتهي. فكذلك حمده جل وعلا - 00:34:30

والثناء عليه لا ينتهي ابداً. حمداً يذوب بذوات نعمه سبحانه وتعالى. نعم صلى الله وسلم صلى الله صلاة لغة للدعاء هو معنى صلى الله اثنى الله جل وعلا الصلاة من الله ثناؤها - 00:35:07

على محمد صلى الله عليه وسلم. فالله يثنى على محمد صلى الله عليه وسلم في الملايين يعني في السماوات والملائكة تصلى على محمد. بمعنى أنها تستغفر له - 00:35:32

والادميين يصلون على محمد بمعنى أنه يدعون له. الصلاة من الله جل وعلا ثناؤه. على في الملايين. ومن الملائكة اشغالات من الملائكة الاستغفار هذا هو الصحيح. كما ورد في صحيح البخاري عن أبي العالية - 00:35:52

رحمه الله هذا هو تفسير صلاة الله وصلاة الملائكة وصلاة العلاج قال الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تارة تكون واجبة وتارة الذهب - 00:36:21

وتجد في التشهد في الصلاة بالجمع فلا تقل ان القدرة من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه عند ذكره عليه الصلاة والسلام رويان انه قال البقية من بشرك عنده فلم يصلني على - 00:36:50

قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة قال عليه الصلاة والسلام صلوا علي حيث كنتم اي صلاتكم فابلغوا. يصلى عليه حيا ومتنا عليه الصلاة والسلام - 00:37:25

ايمانه من القول على الامة. فان الله اخرجهم به من الظلمات الى النور وهداهم الى الصراط المستقيم لهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فحقة عليهم ان يتبعوه حقة عليه حقة عليهم ان يتبعوه - 00:37:47

فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الله واليوم الاخر الذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه الى وحده عليهم ان يصلوا عليه كلما جاء ذكره عليه الصلاة والسلام - 00:38:16

وحقهم عليه وحده عليهم ايضاً ان يعظموا سنته وما جاء عنه من الاحاديث الصحيحة ان يعظموها بعد كتاب الله سبحانه وتعالى ويعتنوا بها ويعملوا بها. حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيراً - 00:38:42

على الامة ولكنها دون الحق بالله جل وعلا قال ابن القيم رحمة الله لله حق ليس لعبدي. ولعبد حق هو حقان. لا تجعل الحقين حقاً قال واحدة من غير تمجيد بلا قرآن - 00:39:04

الله له حق هو اصل الحقوق واجب الحقوق محمد صلى الله عليه وسلم حق. تباعه وطاعته والاعتراف برسالته والصلاه والسلام عليه ومحبته عليه الصلاة والسلام اكثراً من محبة النفس. والمال والاهل والناس اجمعين - 00:39:25

ومحبة اصحابه عليهم لانه اصحابه وقد امر صلى الله عليه وسلم بمحبتهم ونهى عن عن سبهم وتنقصهم وحذر من ذلك افضل المصطفين. جمع مصطفى وهو المختار والمراد بهم الرسول عليهم الصلاة والسلام - 00:39:51

المراد بالمستطيل قال له الرسول عليهم الصلاة والسلام لان الله اصطفاه يعني اختارهم على العاب. ومميزهم عن غيرهم بالرسالة واقوم الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم. ولا خطأ - 00:40:24

فهو افضل الرسول عليه الصلاة والسلام وخص صلى الله عليه وسلم بالليل الرسول بخصائص كبيرة. منها ان كل رسول يبعث الى قومه اما هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فانه بعث الى الناس عامة - 00:40:49

ومنها ان الله جعل له الارض مسجداً وظهوراً. اما غيره من الامم فانما يصلون في كنائسهم وما محل التعبادات اما هذا الرسول وهذه الامة فان الله عند عدم الماء طهور وعدم تيسير الله سبحانه وتعالى. واحلت له صلى الله عليه وسلم - 00:41:10

المغاني التي تؤخذ من جهاد ولم تحل لاحق قبلي عليه الصلاة والسلام. فلذلك صار افضل المصففين يعني الرسول عليهم الصلاة والسلام. نعم وعلى الله وصحابه ومن والاه وعلى الله وصحابه. الان يراد بهم الاتباع اتباعه صلى الله عليه - 00:41:40

وسلم سواء من قرابته او من غير قرابته. فكل من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من الله. كما قال الله جل وعلا ادخلوا الى فرعون يعني اتباع فرعون اسفلوا الى فرعون اشد العذاب الان يراد بهم الاتباع - 00:42:10  
ويراد بهم القرابة. قربة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل بيته. والمراد بهم هنا الاتباع يدخل فيهم من باب اولى اهل بيته صلى الله عليه وسلم. فكلمة الال شاملة لاهل بيته وشاملة لاتباعه من غير اهل بيته من جميع الامة. الى ان تقوم الساعة. هذا هو التفسير الصحيح - 00:42:30

وعطف الاصحاب معاً ومع ان الاصحاب دخلون لللة على هذا التفسير من عطف من العطف الخاص على وعطفه الخاص على العام معروف لان الايمان بالخاص كما قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. الملائكة يدخل منهم جبريل - 00:43:00

لكنه نصر على الاثنين من باب الاهتمام بهما. ولان اليهود يقولون ان جبريل هو عدونا لوحدة الذي ينزل على محمد غير جبريل لاما لكان اذا كان هو جبريل هذا عدونا - 00:43:33

قال الله جل وعلا من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ان كان عدوا لله وملائكته فان الله عدو للثائرين وقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر داخلة في الصلوات لكن خصها - 00:43:51

مرة ثانية في اهميتها للاصحاب على الال هو من عقد الخاص على العام اهتماماً به. ولاجل الرد على الشيعة الذين يصلون على الال يعني اهل البيت فقط ويكررون الصحابة ويترعون منه. فهذا فيه ابطال لشعار الرافضة. الذين لا يصلون - 00:44:23  
والصحابة ولا يتربون عنهم. ويعادون. ففي النص على الصحابة هنا رد على الرافضة نعم والاصحاب جمع صاحب جمع صاحب وصحابي من الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به. ومات على ذلك - 00:44:52  
هذا هو الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك. اما من لقيه ولم يؤمن به فهذا ليس بصحابة. لقيه ابو جهل لقيه ابو لهب ولقيه - 00:45:23

لكنه كثير من الكفار ولكن لما لم يؤمنوا به لم يكونوا صحابة. من لقيوا مؤمناً به ومات على ذلك يخرج من ذلك من امن من لقيه وامن به ثم ارتد - 00:45:40

ومات على الردة فانه تبطل صحبته وتبطل جميع اعماله بالرب. قال تعالى ومن بل منكم عن دينه فيميت وهو كافر فاولئك حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب الله هم فيها خالدون - 00:45:58  
فعند تكميل الاعمال ورفع الصحبة. اذا مات الانسان عليها ولم يتبع الى الله سبحانه وتعالى. لا صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ويقال اصحابه من تعبد لله سبحانه وتعالى وتقرب اليهم جميع المسلمين. لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على الله واصحابه - 00:46:18

صلى على كل من اتبعه الى ان تقوم الساعة هنا اما بعد هذه الكلمة يؤتى بها في الانتقال. يؤتى بها للانتقال باسلوب الى اخر. فلما فرغ من الخطبة انتقل الى بيان الغرض الذي هو بصدده - 00:46:48

الغرض الذي هو بصدده فهي فاصلة يهدى بها للنصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بها في خطب. فيقول اما بعد ايتها الناس نعم. اما بعد مختصر المختصر هو ما حل لفظه وكثير معنى - 00:47:15

هذا هو ما قل لفظه وكثير معناه باختصار مطلوب. قال علي رضي الله عنه خير الكلام ما قل ودل وكان الله سبحانه وتعالى يختار لنبيه الالفاظ المختصرة الجامع - 00:47:48

فانه صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكذب وحسن ارتباط عليه الصلاة والسلام. فكان يقول الكلمات الييسيرة التي تشتمل على معان غزيرة وانتم ترون انتم احاديثه صلى الله عليه وسلم والفاظه - 00:48:16

لترون ما شرحت به هذه الاحاديث. من المجلدات الضخمة الكبيرة. لانه صلى الله عليه وسلم اوتى من جوامع الفن اوتى قصد الفقار.

وهذا مطلوب منا العالم. دائمًا انه يحدث على ٤١:٤٨:٠٠

الاقتصاد في دروسه في احاديثه في الخطط خطب الجمعة خاصة قال صلى الله عليه وسلم ان آن طول صلاة الرجل وقصر خطبته فأئمة من فطر. فاقصروا فاقيموا الصلاة الصلاة واقصروا الخطبة. وكل ما حصل الاختصار للمعلم فان المؤمن - 00:49:01  
فانه احسن من التطوير. نعم فعرفتكم معنى الاخت التوحيد هذا كتب العقائد. هذا مختصر في الفقه خاصة والفقه ومعرفة الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية هذا هو الفقه والعلماء اعنوا بالمخصرات - 00:49:33

المختصرات العلمية من أجل ان تحرق ومن أجل ان يتدرج طالب العلم بها الى ما فوقاه ولا يمكن ان تأخذ العلم دفعه واحدة ولكن تأخذ العلم شيئا فشيئا. تبدأ من المختصرات - 00:50:09

ثم المتوسطات ثم المطولات لابد ان يكون العلم شيئا فشيئا. ولا يؤخذ دفعة واحدة. لأن من اراد ان يأخذ العلم دفعة واحدة فلن يأخذ انه شيئا لابد من شيئا بشيئا. ولهذا يقولون من ضيق الاصول حرم الوصول. من الاصول هي - 00:50:33

الفقه الصلاة في كل شيء عنفا له مقتصرات تكون مبادئ ومداخل للعلوم - [00:51:01](#)

باب وابواب العلم هي هذه المختصرات ولها اهمية عظيمة من مطلع الامام الكتب المطلقة كتاب المقنع للامام الموفق موفق الدين ابي محمد عبدالله ابن احمد ابن المقدسي امام المذهب في وقته وله مؤلفات في مذهب احمد - 00:52:02

باب وابواب العلم هي هذه المختصرات ولها اهمية عظيمة من مطلع الامام الكتب المطلقة كتاب المقنع للامام الموفق موفق الدين ابي محمد عبدالله ابن احمد ابن المقدسي امام المذهب في وقته وله مؤلفات في مذهب احمد - 00:51:31

بعض الناس يحتقر هذه المقتصرات. ولا يلتفت اليها يراضي المطولةات ويروح الموسوعات هذا يحرم العلم لانه لم يأتي العلم من ابوابه قال تعالى وليس البر بانفاس البيوت من ظهور ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. كل شيء يؤتى من - 00:51:31

المعروف او متدرجا لطلبة العلم. اولها العمر عمدة البطن. وهذه ثم بعدها لاذ العمدة المقبل. وهذا اوسع من العمدة. يأتي على روايتين عن احمد على على ثلاث روايات على اكثر - 00:52:44

الآن من درس العمدة يستحق ان يتزود ويتتوسع شيئاً يا شيخ ثم بعد المقنع الا كتاب كافي ازدهاد الكعببي يذكر الاقوال بهذه التي من الكتاب والسنة لاجل ان يتدرج طالب العلم الى معرفة الدليل الى معرفة - 00:53:12

القول بدليل معرفة الفقه بدليل ثم بعد الكهف الف كتاب المغني. كتاب حائل لذكر اقوال العلماء. من الائمة الاربعة وغيرهم يذكر المذهب مذهب احمد ويذكر اقوال الائمة الاخرين من الاربعة وغيرهم - 00:53:37  
من الائمة التابعين وائمة حتى اذا وصل طالب العلم الى هذه المرحلة استحق ان يسمى فقيرا يسمى فقيه اما قبل ذلك فهو طالب علم ما هو بفقير. نعم. على قول واحد - 00:54:00

على قول واحد هذا شأن المختصرات ما يتبع اقوال الا ان يضيعوا المهددين. الحكمة نقول الواحد اول شي مبدأ ومدخل اما لو ذكر اقوال للمبتدئ ضاع المبتدئ ما يدري وين - 00:54:23

طالب العلم مثل الطفل يتغذى بالطعام شيئاً فشيئاً لو انك جبت ذبيحة واطعمتها صغيراً مات من الطعام ثم بعد ذلك شوي شوي حسب سنه تدرج معه حتى يكون رجلاً خلال طالب العلم يبدأ شيئاً بشيء. نأخذ القليل ثم الى ما هو اكثراً منه ثم الى ما هو افضل. نعم -

هذا القول الذي اختاره المختصر من المقنع هو الراجح عنده هو الراجح عند مذهبى احمد يقول غير راجح في الواقع لكن هذا احتهاده وهذا والخالق الحمد لله انه لكن قد يكون في بعض المسائل - 00:55:19

ما اختاره مفتوحا كما هو معول والمذهب مذهب احمد المراد باحمد احمد احمد ابن حنبل الشيباني رحمة الله احمد كبار الائمة الاربعة  
احمد كبار المحدثين احمد كبار المحدثين ما هو؟ محدث الفقير رحمة - 00:55:43

فضيلة الشيخ الاحسن والمتبوع عند طلبة العلم انه يأخذ من كل فن متصل. يأخذ رؤياه مختصرها بوصول الفقه رؤيا مختصرها في الحديث ومخططها في اصول الحديث المختصر في النحو آآ يأخذ منه اللبن مقتصر بحسب استطاعته. فإذا كان باستطاعته انه يأخذ هذه المختصرات في هذه الفنون - 10:56:00

جميعاً يقرأ بهذا وهذا صار له عالم يشرح له او علماء يشرحون له كل مختصر والا يأخذ ما امكنته من هذه المختصرات فاذا فرغ منه يأخذ المختصر لكن كون هذه تباري جميع - [00:57:09](#)

ومع بعض هذا احسن لانها يغذى بعظامها. وبينما بعظامها الدارس في الفقه لا يستغني عن الدارس في الحديث لا يستغني عن في الفقه لا يستغني عن النصوص والدارس في كل ذلك في الفقه والحديث والتفسير لا يستغني عن النحو. النحو مهم جدا - [00:57:29](#)

لا يستغني عنه طالب علم. لذلك لا يستغني عن متن المواريث. مما امكنته انه يأخذ من هذه الانتصارات جميعاً فهذا احسن وهي يساعد بعضها بعضاً وبينما بعضها بعض. واذا لم يتمكن فانه يأخذ ما تيسر له على ان - [00:57:58](#)

يبادر الى اخذ النوع الثاني مهما امكنته ذلك. نعم. اما انه يقتصر على المدون بالفقه فقط ولا يعرف بالاصول ولا يعرف بالبنود الاخرى هذا لا يتكون طالب علم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:24](#)

قال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا اعلم ذلك عنه صلى الله عليه وسلم انه يبدأ بالحمد لله. انما قال هذا في خطبة الحاجة خاصة. نعم - [00:58:44](#)

قوله طيب عبارة طيبة يحمد الله جل وعلا اليهم يعني ارساله اليهم هذه الرسالة حيث مكنته الله من ارساله هذه الرسالة الى اخيه لا صلى الله عليه وسلم. ننصح ذلك الا ان يتخذ شعراً لبعض الاشخاص - [00:59:04](#)

لكل هذا شعراً لبعض الاشخاص كما تتخذه الشيعة. بحق علي امتهن خاصه هذا لا آآاما اذا لم يطلق الشعراً فلا مانع. فان الذي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على الابي اوطي - [00:59:49](#)

قال الله جل وعلا وصلي عليهم يعني يدعوا لهم ان صلاتك ستملهم. فاذا لم تتخذ شعراً لاناس مختصين فلا بأس نعم ولهذا قال المؤلف فما سمعت صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تعبد حيث صلى الله على - [01:00:09](#)

كل من تعب لك وما هو اه نصوه ما ذكرناه لكم لانه ما سوء الاقوال العلماء على مطلاقيها بل لابد من عرضها على الدليل هم ايضاً ما كل ما نسب الى امام من الائمة يكون صحيحاً فلا بد من التدبر - [01:00:32](#)

فان كتب الماء المذهب سواء عند الحنابلة او غيره فيها اراء للعلماء الذين جاؤوا من بعد الامامة يخرجونها على اقوالهم او يأخذونها من ايماءاته او يقيسونها من اجتهادات يسمونها التخريجات يسمونها الوجوه يميزونها ما ما اذا - [01:01:10](#)

العن احمد قال ولنخضع عليه او قال احمد كذا واذا كان من ارائي غيره رجال المذهب يقول هذا هذا وجه او هذا تخرير او هذا كذا وكذا يميزون هذا من هذا - [01:01:30](#)

فمراد الشيخ رحمة الله انه كل باب الابناء وكل ان يكون النصوص على بل فيه ما هو عن اصحابه وعن آآالمثل نعم او من كلام الفقهاء من اتباع يفرجون عليه او يقفون عليه نعم - [01:01:48](#)

وهم كما ذكرنا لا يتركون هذا غير مميز بل يميزونه يبيّنون ما هو من قول احمد وما هو من قول غيره كيف يستطيع الفقهاء على حسب لا يكون هذا الا عن خبرة ودراسة للما - [01:02:20](#)

فما فعل قائده الابصار وكما فعل الجرح باسمه في شرحه على الفرق يقول هذا عن خبرة ومعرفة باقوال الامام ومتهمها ومثابرها وارتباطها بالدليل ما يكون الا عن خبر لا بأس من العودة كتاب طيب وسهل - [01:02:50](#)

الى مختصر ولا تزال اشمل الى العمدة اكتر مسائل العمدة واسهل كتاب جداً مملوء قم بالمسائل العلمية والفتحية وهو اقرب مسائل واحسن من العمدة. وان كانت العمدة اسهل منه عبارة واوضح منه عبارة. نعم. فكل كتاب له ميزاته - [01:03:31](#)

ما في شيء رضي الله عنه ان فضيلة الشيخ زمن ما هو هداك. هو اليمين هو مرتد من من الطايف الى كل هذا يسمى باليمين ايمن الكعبة. كما ان مكان شمالي الكعبة يسمى بالشام. كل ما كان في ماله الكعبة يسمى بالشام. وكل ما - [01:04:02](#)

الجنوبي فعله يسمى باليمين هذا من حيث الجغرافيا لا من حيث المواقع السياسية هذه شيء اخر. نعم فضيلة الشيخ رحمة الله نعم هذا طيب نعم هذا من الاقالة هو الاصل ان العربون - [01:04:42](#)

اللي مستعجل ولا لله اذا تنازل المشتري او المزاج الاصل انه للبائع او للمؤذن فاذا تنازل عنه فهذا طيب وهذا من الاطالة. نعم. فاذا نعم السترة تكون لكن اذا كانت عموده او شيء قائم فالاحسن انه ما يصمد اليها صمتا الاحسن يعني انه ما يصمد - [01:05:22](#) اليها صمدا وانما اه يتمايل عنها يسيرا. نعم. يقول خشية التشبه بعبادة الاصنام نعم فضيلة الشيخ رحمة الله ان يكون متحسبا للتعصب للحق والتحسد للحق هذا هو المطلوب. انما الحزب التعصب المنبوث اذا كان لغير الحق. فانما للعصبية والحمية الجاهلية هذا هو الممنوع - [01:06:06](#)

اما اذا كان للحق فهذا طيب. نعم. ويسموه تعصبا يسميه اتباع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قبول الادية يجوز حتى من الكافر [الاصلی النبي صلی الله علیه وسلم کان یقبل الهدایا - 01:06:46](#)

قبول الهدية يجوز لكن هذا لا يثبت النصيحة لتارك الصلاة. واذا كان في رد الهدية زجرا له وهجرا له هذا قديم واذا كان في قبولها [تالیفًا له ترغیبًا له بالتوبه فهذا القبول الهدیة من تارک الصلاة - 01:07:15](#)

ان كان فيه تأليفها له وترغيبها له. ودخول عليه في النصيحة. فهذا طيب طيبة من وسائل الدعوة. اما اذا كان لا يقبل النصيحة وفي ترك [قبول الهدیة زجرا له وهجرا له - 01:07:40](#)

مبادرنا عليه فهذا شيء ايضا. لا اذا كانوا لعبادتنا فماذا يفعل؟ نعم اذا صلى فهو عليه جنابة ناسيا لها او ظالم ما يجب الاغتسال. وانما [ینتهی الوضوء فهذا یعید الصلاة - 01:08:00](#)

صلى بغير طهارة. الصلاة لا تصح الا بالطهارة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قلتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الى قوله الم تجد [ماء فتیم. قال علیه الصلاة والسلام لا یقبل الله صلاة احد - 01:08:30](#)

الى احدث حتى يتوضأ لا يقبل الله صلاة بغير ظهور ونسيان الواجب لا يسقطه النسيان لا يثبت الشيء الواجب وانما يثبت الوتر اما [الواجب فانه لا یثبت من لدی الصلاة فانها لا تسقط عنه. كذلك من نسي الطهارة لا تسقط عنه. نعم - 01:08:50](#)

رحمه الله الا توجيه آآ معه هذا المقرر المسلم على هذه المنكرات يقدمه لا رأيتنا الا الله فيه ومعالجة الموضوع ان كان هذا في اما اذا [کان خارج المملكة فعليك ان تبذل ما تستطيع - 01:09:19](#)

من النصيحة انكار هذا المنكر والنبي صلی الله علیه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغیره بيده فان لم يستطع فبلسان فان لم [یستطع اما اذا كان هذا في المملكة فالحمد لله هناك جهة - 01:09:59](#)

مسؤوله عن هذه الامور فاكتبه لها. وهي تقوم بالواجب ان شاء الله. نعم ومن ثم قراءتها لديه تفصيل هذه الجرائد والمجلات فيها [فوائد تستفيد منها وغرضت من شرائهما القلاع على ما فيها من من ظواهر او اخبار - 01:10:15](#)

او غير ذلك فلا حرج في ذلك. ولكن اذا استغنيت عنها ولا تخليها في البيت بصورها. لان الاسلام اما اذا كانت هذه الجرائد او المجلات [ليس فيها فوائد ولا منافع وانما هي ماجنة مجلات ماجنة خليعة - 01:10:45](#)

هذى لا يجوز شرائهما ولا يجوز ادخالها في البيوت. بل يجب ادالافها لانها لا خير فيها. نعم. بين بالنسبة الى الى هذا القول غلط هذا [القول انه لا بأس من الرجال اذا لم يكن مصاحبا للعبادة هذا قول غلط - 01:11:09](#)

وغلطه واضح التصويت للرجال لا يجوز لامرين اولا النبي تشبهها بالكافار وما كان صلاة وعند البيت الا بكاء وتصدير. فاذا كان هذا لا [يجوز في العبادة ففي غيرها من باب اولى - 01:11:47](#)

وهو من عادة الكفار ولا يجوز ادخالها في البيوت. اخص التشكيك بالنساء وتشبه الرجل بالمرأة يوجب اللعن - [01:12:06](#)

قال صلی الله علیه وسلم لعن الله المتشبهين بالرجال بالنساء. فلعن الله المتشبهات من النساء فلا يجوز للرجال التصفيق ابدا لان به [تصدعا بالجاهلية او تصدع للنساء فليست للعادة ليس للعادة الرجال او الشهامة والمرءة والرجولة. انما جاء لاما - 01:12:30](#)

جاءت التقاليد والثقافات العربية والتقليد للغرب والغرب لا يستصغر عليهم اي شيء لانهم كفار. ولكن العبيد ان المسلمين هذه الثوابت [- 01:13:00](#)